

تخريج طلاب اعتماد المؤسسات الصحية في الیسوعية شاموسي: نركز على النوعية وإدارة العناية



(ميشال صايغ)

شاموسي يسلم متخرجاً شهادته وبدا النائب خوري.

بعد عقد يبذل المسؤولون في المستشفيات كل ما في وسعهم من أجل تقديم أفضل ما لديهم لخدمة المريض. فقد سعينا أولاً إلى تعزيز الضمير المهني لدى مهنيي الصحة وإلى متابعتهم حرصاً منا على أن يكونوا متحمسين ومطلعين دوماً على كل ما يمكنهم من تحسين وضع المرضى. وتم إرساء بنى في إطار البحث الذي يتركز على النوعية".

وألقت الدكتورة بولا رزق الله كلمة بإسم المتخرجين تحدثت فيها عن الإضافات التي تقدمها هذه الشهادة لطلاب تختلف خلفياتهم وقدراتهم، فوجدت أن هذا الديبلوم يؤدي إلى "الحصول على أجوبة عن تساؤلات كانت مطروحة والتعمق في هذا التخصص والحصول في شكل رسمي على الإعتبار بالقدرة عبر الحصول على شهادة معترف بها، وايضا التشارك من خلال تنوع التخصصات، حول مواضيع منتقاة بمهنية عالية من المسؤولين عن الديبلوم". واختتم الحفل، بتوزيع الشهادات على 43 متخرجاً.

بعد النشيد الوطني، تحدث الدكتور خوري، فقال: "إن هذه الشهادة تأتي لتلبية لحاجة عبّرت عنها مختلف المؤسسات الإستشفائية، خصوصاً بعد مبادرة وزارة الصحة التي أقرت نظام إعتامد المستشفيات. فهذه الأخيرة حاولت في البداية التعويض عن النقص في الموارد البشرية عبر الإستعانة بمستشارين من خارج القطاع الإستشفائي". وأضاف: "ورداً على هذه الحاجة المتزايدة قرر المركز تقديم برنامج عالي المستوى يختص بالجودة والإعتامد، على أيدي خبراء لبنانيين واجانب يعملون في قطاع الصحة".

من جهته، أشار البروفسور شاموسي إلى قدرة الجامعة على تقديم إمكانات التدريب الأولى والمتواصل إلى طلابها، والتي في إطارها أتيح للمتخرجين خيار حيازة ديبلوم جامعي يركز على مفاهيم النوعية وإدارة العناية في مؤسسات الصحة. وأضاف: "ليس هذا الموضوع جديداً ولا يخفى على أحد أنه على مرّ الأيام وعقداً

أقام معهد الإدارة الصحية والرعاية الإجتماعية في جامعة القديس يوسف، حفل تخريج لدورتي العامين 2009/2008 و2010/2009 في ديبلوم جودة واعتماد المؤسسات الصحية في حضور رئيس الجامعة البروفسور رينه شاموسي ونواب الرئيس ومدير المعهد النائب الدكتور وليد خوري ومنسقة الديبلوم الدكتورة روبيا راسي الخوري وحشد من الأهالي.

يذكر أن هذه الشهادة تتوجه إلى جميع متخصصي الصحة من أطباء ومديرين وممرضات وأطباء أسنان ومسؤولين عن الجودة، يمارسون مهنتهم منذ ثلاث سنوات في أحد المرافق الصحية من مستشفيات ومستوصفات ومؤسسات تعنى بالصحة. أما هدف الديبلوم فهو تمكين المشاركين من مفاهيم و أدوات و طرق التحسين المستدام، أولاً لنوعية الخدمات الصحية المقدمة، وثانياً لإدارة الاخطار في المؤسسات الصحية. مع الأخذ بعين الإعتبار السياق القانوني وطرق الإعتامد في لبنان.